

قمة اسطنبول بحثت قضية خاشقجي



السبت 27 أكتوبر 2018 م 09:10

بحث القمة الرباعية التي انعقدت في اسطنبول السبت قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وشدد الزعماء على ضرورة كشف النقاب عن المتورطين ومحاكمتهم

القضية كانت حاضرة خلال المباحثات الثنائية التي جمعت على هامش القمة الرئيس رجب طيب أردوغان مع كل من نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب القمة المتعلقة بسوريا قال أردوغان إنه بحث القضية خلال لقائاته الثنائية وأطلع الزعماء على المعلومات الازمة.

وطالب السلطات السعودية بالكشف عن هوية من أرسل الفريق المكلف بقتل خاشقجي إلى اسطنبول.

وأكمل أن "على المسؤولين السعوديين الإجابة عن السؤال التالي 'من أرسل الأشخاص لا 18 إلى إسطنبول؟'".

كما شدد أردوغان على أنه ينبغي كشف هوية المتعاون أو المتعاونين المحليين الذين سلمت إليهم جثة خاشقجي كما صرحت بذلك السلطات السعودية.

ولفت أردوغان إلى أن الاستخبارات والأمن والقضاء في تركيا لم تنه عملها بعد في القضية وستواصل جهودها بدقة متناهية.

بدوره قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه "ينبغي أن يأخذ التحقيق في مقتل خاشقجي مسراً حتى النهاية وفي مثل هذه القضايا يتوجب فرض عقوبات".

أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، تعهدت بـ"العمل على اتخاذ الاتحاد الأوروبي ما يلزم"، عقب كشف المسؤولين عن قتل خاشقجي.

والسبت الماضي، أقرت الرياض وبعد صمت استمر 18 يوماً، بمقتل خاشقجي داخل القنصلية إثر "شجار"، وأعلنت توقيف 18 سعودياً للتحقيق معهم على ذمة القضية، فيما لم تكشف عن مكان جثث خاشقجي.

وقوبلت الرواية تلك بتشكك واسع من دول غربية ومنظمات دولية، وتناقشت مع روايات سعودية غير رسمية، تحدثت أن "فريقا من 15 سعودياً، تم إرسالهم للقاء خاشقجي وتخديره وخطفه، قبل أن يقتلوه بالخنق في شجار عندما قاوم".

والخميس، أعلنت النيابة العامة السعودية، في بيان جديد، أنها تلقت "معلومات" من الجانب التركي تشير أن المشتبه بهم أقدموا على فعلتهم "بنية مسبقة"، فيما تتواصل المطالبات التركية والدولية للرياض بالكشف عن مكان الجثة والجهة التي أمرت بتنفيذ الجريمة.

وكان الرئيس أردوغان، قد أكد الثلاثاء الماضي، وجود "أدلة قوية" لدى أنقرة على أن جريمة خاشقجي، "عملية مدبر لها ولن تكون صدفة"، وأن إلقاء التهمة على عناصر أمنية، "لا يقنعنا نحن، ولا الرأي العام العالمي".